

2018-09-30

الدكتور جوزيف مجدلاني في محاضرة بعنوان : "صراع المدارك مع الزمن لتحقيق أسلوب الحياة الواعي"



ضمن سلسلة نشاطات علوم الإيزوتيريك المتنوعة، ألقى الدكتور جوزيف مجدلاني (ج ب م)- مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك في لبنان والعالم العربي، محاضرة نوعية بعنوان "صراع المدارك مع الزمن لتحقيق أسلوب الحياة الواعي".

استهلّ الدكتور مجدلاني محاضرتَه بكشف أنواع الصراعات التي تواجهها النفس البشريّة، بدءً من صراع النفس مع رغباتها، وصولاً إلى صراعاتها الأكبر مع المرض، مروراً بالصراعات ضمن العائلة والمجتمع، كاشفاً أنّ محور هذه الصراعات هو الصراع الأبدي بين المرأة والرجل، والذي ابتدأ لحظة ابتعادهما الواحد عن الآخر بسبب سيطرة 'الأنا'. أمّا سبيل الإنعتاق من هذا الصراع، فيبدأ بمعرفة النفس ووعي وجودها وتجربتها. أيضاً عبر فهم الغاية من وجود الجنسين.

كما ونبّه الدكتور مجدلاني من تسارع وتيرة هذا الصراع مع تسارع تطور التكنولوجيا الماديّة، وابتعاد الإنسان عن وعي نفسه، وانجرافه وراء رغباته ليس إلّا. وهذا ما انعكس تفكّكاً في مؤسسة العائلة حتى في المجتمعات المحافظة. أمّا على الصعيد الفردي، فتمظهر هذا الصراع يعود إلى صعوبة تحقيق الحبّ، ما يتسبب بتنامي ظاهرة العقم عند الجنسين، إضافة إلى تكاثر الأمراض المستعصية. فيما الحلّ يكمن في عدم الإنجراف مع هذا الواقع، ناهيك عن تفعيل كل من إرادة السعادة، وإرادة الخير العام مع تسليط الضوء على أهمية الإنفتاح الواعي الذي هو بمثابة دواء النفس في مقاربتها للمتغيرات الحياتية.